رابط المادة على منصة باحث

صحيح مسلم ٣٤٤١هـ

)٢٤(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان((- المجلس الثاني والأربعون - لفضيلة الشيخ د. محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين وبعد - 00:00:05

فهذا هو المجلس الثاني والاربعون من مجالس قراءتنا في صحيح الامام مسلم رحمه الله تعالى والتعليق عليه ونحن في صبيحة الجمعة الثانية عشر من شهر رجب عام اربع عام اربعة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى - 00:00:21

صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على ما ورده من حديث آآ عبد الله بن قيس رؤية المؤمنين في الاخرة ربهم سبحانه وتعالى. فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا - 00:00:43

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله وصحبه به ومن ولاء اما بعد. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا - 00:01:03

والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم قال رحمه الله حدثنا نصر بن علي الجهظمي وابو غسان المشماعي واسحاق بن ابراهيم. جميعا عن عبدالعزيز بن عبدالصمد واللفظ لابي غسان. قال حدثنا ابو عبدالصمد - 00:01:23

قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما - 00:01:43

وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. الله قال حدثنا عبيد الله ابن عمر ابن ميسرة قال حدثني عبد الرحمن ابن مهدي قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن - 00:02:03

عبدالرحمن بن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دخل اهل الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الا - 00:02:23

ان تدخلنا الجنة وتنجينا من النار. قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن حماد ابن سلمة. بهذا الاسناد - 00:02:43

وزاد ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة حديث عبد الله ابن قيس الاشعري ابو موسى رضي الله تعالى عنه اورده الامام مسلم رحمه الله في كتاب الايمان لبيان - 00:03:03

مسألة من المسائل الايمانية المتعلقة باليوم الاخر لان المؤمن لما يقول امنت بيومي الاخر لابد انه يندرج تحت هذا الايمان مشايخ من هذه المسائل الايمان برؤية الله تبارك وتعالى وقد سلف - 00:03:27

فيما مضى من الدروس رؤية المؤمنين ربهم عرصات القيامة مر معناها عدة احاديث. وسيأتي ايضا عدة احاديث اخرى في رؤية الله عز وجل في الجنة وهذه الرؤية كما اسلفت المقصود بها الرؤية البصرية العيانية - 00:03:55

فالمؤمنون يرون ربهم جل وعلا وكون المؤمنين يرون ربهم في الجنة هذا مما لا نزاع فيه بين الامة وانما وقع النزاع في كيفية الرؤية فعامة المعتزلة ومن وافقهم من الاشعرية - 00:04:24

يرون انها رؤية بصيرية بالبصيرة بالقلب واما عامة اهل السنة والجماعة وهو المنقول اجماع اجماع عن السلف انهم يرون ان هذه

الرؤيا رؤية بصرية عيالي العرب تفرق بين الرؤية بصرية العيانية وبين - 00:04:53
الرؤية القلبية ولنضرب مثالا في اللغة مثلا فانت اذا اردت انك نظرت ببصيرتك ببصيرتك ما هو ببصرك نظرت ببصيرتك بمسألة علمية ستقول نظرت في المسألة تقول في واذا كانت الرؤيا بالعين الباصرة - 00:05:28
تقول نظرت الى زيد نظرت الى القمر يعني حتى اللي في اللغة هناك فرق بين النظرة التي تكون بالعين والنظرة التي تكون بالقلب من حيث الاستعمال اللغوي عندما ننظر الى الايات والاحاديث الواردة في رؤية الله جل جلاله - 00:06:03
نجدها كلها متعددة باله ها الى ربها ناظرة وهنا في الحديث ان ينظروا الى ربي اذا لا يمكن ان تؤول بمعنى النظرة القلبية النصوص تأبى ذلك لكن يدعون التعقل والعقل واللغة لكنهم بعيدون - 00:06:34
حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال جنتان من فضة ان يتوما وما فيهما وجنتان من ذهب. الحديث فيه دلالة على ان الجنان اربعة وهذا بالاجماع الجنان اربعة ثم وقع النزاع في تسميتها. الجنان اربعة - 00:07:06
جنتان من ذهب وجنتان من فضة فان قيل لماذا قدم جنتي الفضة على جنتي الذهب فالجواب من وجهين الاول ان جنان الفضة اولا ثم يرتقي الناس الى جنان الذهب ثانيا - 00:07:31
والجواب الثاني ان جنان الفظة الناس فيها اكثر فقدم من حيث الاكثرية وجنان الفظة الناس فيها اقل اي جنان الذهبي الناس فيها اقل ومعنى جنتان من فضة من هنا لبيان الجنس - 00:07:57
من هنا لبيان الجنس اي ان جنس الانواع المستخدمة فيها فضة ليس معنى انه ما يوجد فيها تربة الزعفران مثلا ليس معناه انه ما فيها مسك لكن الجنس الاعم الذي - 00:08:25
يكون الفضة. جنتان من فضة من حيث ماذا؟ جاء التفسير من فضة كيف انيتهما وما فيهما اذا انيتهما وما فيهما اي وما فيهما من البنيان من الطرقات من الشوارع من من الى اخره. كل ما تتخيله الغالب في جنس هذه الجنة او في هذه الجنان الفضة - 00:08:45
انيتوهما وما فيهما وفيه ايضا من الفوائد ان بعض الاشياء المحرمة في الدنيا يجعلها الله جل وعلا خالصة للمؤمنين ومن ذلك الفضة فالمسلم الرجل يحرم عليه لبس الجنان فيجعلها الله جل وعلا - 00:09:19
تحته ومن حوله مستخدما في الجنان الذهب والفضة ما يجوز ان الانسان يشرب فيها ويتزين فيها الا النساء والفظة الا بقدر الخاتم كما قال العلماء رحمهم الله او للحاجة كالسيف والمنطقة ونحو ذلك - 00:09:46
جنتان من فضة وهذه الفضة لابد ايضا ان ندرك ان اطلاق الاسم من باب تقريب المعنى فهي ليست كفظ الدنيا ليست كورق الدنيا لان ورق الدنيا اه يصيبها من الاشياء الواردة ما يصيبها. فهي ربما انها يعني تتصدى - 00:10:09
ثم تحتاج الى تنقية وغسل وو الى اخره اما فضة الدنيا فضة الاخرة ليست كذلك فلابد ان ندرك ان التسمية هنا لاجل تقريب المعنى جنتان من فضة انيتهما وما فيهما - 00:10:39
يعني من حيث الغالب والا كما ذكرت فان في الجنان يعني مسك وزعفران وو الى اخره ونخل ورمان وو الى اخره وفي قوله وما فيهما فيه ايضا جاءت احاديث في ان اشجارها كذلك تكون من الفضة - 00:11:00
والله جل في علاه قادر على كل شيء سبحانه وتعالى قال وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وهذه اعلى رتبة وارفعه قدرا وهي للسابقين جعلني الله واياكم منهم بفضله وجوده وكرمه - 00:11:28
وما بين القوم الضمير في كلمة وما وما بين القوم الالف واللام في كلمة القوم راجع الى اهل الجنتين راجع الى اهل الجنتين جنة جنتي الفضة وجنتي الذهب وما بين القوم اي بين القوم الذين سكنوا الجنتين من آآ الفضة والقوم الذين سكنوا جنتي - 00:11:51
ذهب وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه سبحانه وتعالى وفيه دلالة ايضا على كون ان الناس اذا دخلوا الجنة فهذا لا يعني انهم يرون الله عز وجل في كل لحظة - 00:12:23
لانه لو كان الامر كذلك لما احتاج الى كلمة وما بينه فدل على ان رؤية المؤمنين للرب تبارك وتعالى في الجنة هي في وقت دون وقت وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه - 00:12:49

في جنة عهد والله سبحانه وتعالى يحتجب بما شاء وجاءت الاحاديث في ان حجابه النور كما مر معنا في حديث ابي ذر وهنا جاء وصف هذا الحجاب بحجاب الكبرياء برداء الكبرياء - 00:13:11

وآآ آآ يعني آآ تسميته مرة بحجابه النور ومرة برداء الكبرياء على وجهه لا تنافي بينهما فان كونه يتحجب بالنور لا ينافي كونه يتحجب بالعظمة. المقصود منها الكبرياء العظمة المقصود بالكبرياء هنا العظمة - 00:13:34

والفخامة والسلطنة ونحو ذلك الا رداء الكبرياء على وجهه جل في علاه وقد جاء في عدة احاديث ان رؤية الله عز وجل في الجنة متفاوتة بتفاوت درجات اهل الايمان فمنهم من يرى الله في يوم المزيد - 00:14:04

وهذا اقل رؤية. قد ذكر هذا العلامة ابن القيم رحمه الله في حال الارواح ومنهم من يرى الله عز وجل باكثر من ذلك فيراه في الاثنين والخميس وهذه المرتبة الثانية - 00:14:33

ومنهم من يرى الله جل وعلا صباحا ومساء هذه المرتبة الثالثة ومنهم من يرى الله متى شاء نسأل الله من فضله نسأل الله من فضله ان يرزقنا واياكم النظر الى وجهه الكريم في غير ظراء مضرة. ولا فتنة مظلة ولا فتنة مظلة - 00:14:56

وقوله في جنتي عدن هنا كلمة في جنة عدن ليس المقصود الاسمية انتبه ليس المقصود المقصود الوصفي اي في جنة الخلد لان عدن في اللغة العربية معناه الخلد وانت تقول عدن - 00:15:23

اي المدينة الدائمة ما معنى عدن؟ عدن الشيء اي داما عدل الشيء بمعنى دالة. في جنة عدن اي في جنة الخلد فهنا الاظافة بجنة عدن المقصود بها اضافة المعنى وليس اضافة الاسمية - 00:15:46

فليس من باب اضافة الشيء الى اسمه وانما من باب اضافة الشيء لا وصف وعلى هذا ينبغي ان تفهم ماذا دعاء ابراهيم عليه السلام واجعلني من ورثة جنة النعيم فانه في دعاء - 00:16:10

اراد الوصفية اراد الوصفية والا فمعلوم بدلالة منطوق الحديث ودايما المنطوق مقدم على المفهوم لانك انت عندما تفهم جنة النعيم الاسمية هذا فهمك وانا فهمت الوصفية لكن لما يقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس الاعلى - 00:16:27

الفردوس ايش؟ الاعلى. وصفه بانه اعلى. ثم اكد هذا المعنى بقوله فانه اعلى الجنة واوسطوا الجنة وفوقه عرش الرحمن فتفهم ان معنى قول ابراهيم واجعلني من ورثة جنة النعيم انه اراد الوصفية - 00:16:57

اي الجنة ذات النعم وهنا نفس الكلام في جنة وليس معناه ان الله يرى في جنة عدن فقط ليش ليس هذا المعنى؟ لان لو كان هذا المعنى لكان معناه ان الجنان الاربعة ثلاثة منها تخلو من اصحابها - 00:17:20

ويأتون الى جنة عدن لرؤية الله عز وجل والامر ليس كذلك فان الله سبحانه وتعالى يرى وهو في عليائه والناس في اماكنهم يرون الله جل وعلا هذه مسألة مهمة لابد ان ننتبه لها - 00:17:44

ثم اورد رحمه الله تعالى حديث ابي موسى هذا من طريق شيخه من من طريق ثلاثة من مشايخه الاول نصر ابن علي الجهظبي واسم والده ايضا نصر بن علي بن نصر بن علي الجحطمي - 00:18:04

البصري ويلقب بالصغير لان عندها حفيد يلقب بنصر ابن علي الكبير وهو من علماء البصرة الكبار وابو غسان المشبعي مالك ابن عبد الواحد مالك ابن عبد الواحد البصري ايضا واسحاق ابن ابراهيم - 00:18:23

ابن راهوية ابن مخلد التميمي شيبان التميمي الحنظلي الهروي امام هراء وهو معدود في البغداديين لكنه رحمه الله من ائمة خراساء وهو كان قرين الامام احمد رحمه الله جميعا اي هؤلاء الثلاثة عن عبدالعزيز بن عبدالصمد - 00:18:50

عبد العزيز ابن عبد الصمد البصري ايضا قال واللفظ لابي غسان وهذا من عناية الامام مسلم من الفاظ والتأكيد على ان هذه اللفظة من رواية الشيخ الفلان قال حدثنا ابو عبد الصمد اللي هو نفسه عبد العزيز ابن عبد الصمد البصري - 00:19:27

قال حدثنا ابو عمران وهنا في قوله آآ حدثنا القائل هو ابو عبد الصمد عبد العزيز قال حدثنا ابو عمران الجوني والجوني قيل لقب لهم وذلك لطيب فيه كان يلقب بطيب الجو - 00:19:55

واسمه عبدالملك بن حبيب الازدي عبد الملك ابن حبيب الازدي البصري ايضا هذا اسناد كلهم بصريون قال عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس ابن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه - 00:20:19

وابو بكر ابن ابي موسى الاشعري اختلف في اسمه قيل اسمه كنيته ابو بكر وقيل اسمه عمرو وقيل اسمه عامر وهو اخو ابو بردة ابن ابي موسى الاشعري وعبدالله عن ابيه عبدالله بن قيس الاشعري ابو موسى - 00:20:42

الصحابي الجليل المعروف ثم اورد رحمه الله تعالى حديث صهيب رضي الله عنه فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة هنا كلمة اذا دخل معناه بعد انتهاء اخر رجل يدخل الجنة - 00:21:07

هذه فائدة اذا دخل اهل الجنة الجنة يعني تفيد انتهاء الدخول الى الجنة. فيحصل هذا الفعل من الرب تبارك وتعالى بعد ان يدخل اخر رجل من اهل النار الى اهل الجنة من الموحدين - 00:21:34

اذا دخل اهل الجنة الجنة وهنا اهل الجنة الاولى الاظافة من باب الاستحقاق اهل الجنة اي المستحقين لها. الجنة على من؟ علم اذا دخل اهل الجنة اي اصحابها المستحقون لها - 00:21:57

الجنة اي المكان المعد لهم وهي الجنان الاربعة لابد ان الانسان يدخل احدا الجنان الاربعة كما ذكرت لكم اعلاها الفردوس نسأل الله الكريم رب العرش العظيم بوجهه الكريم ان يرزقنا واياكم الفردوس الاعلى ووالدينا وذرياتنا - 00:22:21

قال يقول الله تبارك وتعالى هنا من القائل؟ قال يقول الله تبارك وتعالى. اذا قال اي النبي صلى الله عليه وسلم. يقول الله تبارك وتعالى والذي قال كلمة قال هو صهيب رضي الله عنه - 00:22:49

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم ومعنى هذا انهم يسمعون الخطاب يسمعون الخطاب والرب تبارك وتعالى عندما يتكلم يسمعه من قرب ويسمعه من بعد بل يسمعه من بعد كما يسمعه من قروا - 00:23:16

تريدون شيئا ازيدكم الان كل واحد دخل الجنة وصار في مكانه قد يقول قائل فلماذا لا يطلب الذي هو في ادنى الجنان اعلاها مثلا فالجواب انه لما يدخل اهل اهل الجنة الجنة - 00:23:49

يجعل الله القناعة في قلب كل واحد منهم يجعل الله القناعة في قلب كل واحد منهم فيرى نفسه في خير عظيم. كيف لا وقد اعطي ادناهم وما فيهم دني عشرة اضعاف الدنيا - 00:24:16

عشرة اظعاف الدنيا مم سبحان الله العظيم شيء عجب يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم وهذا فيه اثبات مخاطبة الله جل وعلا عباده في الجنة قد سبق انه يخاطب عباده في عرصات القيامة - 00:24:39

تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا ولا يفسر به اية سورة هود اما الذين ابيضت وجوههم ويمكن تفسره تقول هم اهل الجنة وهذا لا ينافي تفسير ابن عباس هم اهل السنة - 00:25:00

ولا ينافي تفسير من قال هم اهل الاسلام لان الجميع مبيظ الوجوه لكن هذا البياظ يختلف من موقع الى موقع حتى ينتهي البياض ها شعاعا ونورا على وجه الكمال المطلق في الجنة - 00:25:26

الم تبيض وجوهنا نسأل الله ان يبيض وجوهنا ووالدينا ومشايخنا وازواجنا وذرياتنا الم تدخلنا الجنة هذه نعمة عظيمة اخرى الم تدخلنا الجنة؟ طبعا هنا الاستفهام استفهام تقرير الم تبيض وجوهنا - 00:25:48

اي نحن نقر لك انك بيضت وجوها فماذا نريد بعد ونحن نقر لك انك ادخلتنا الجنان وتنجينا من النار الحين نحن نقر لك بانك انجيتنا من النار قال فيكشف الحجاب - 00:26:16

فيه دلالة واظحة جلية ان الله جل وعلا يحتجب عن اهل الجنة في بعض الاحايين كما يشاء كيف يشاء سبحانه وتعالى يقول في كشف الحجاب وهنا لم يذكر وصف الحجاب وانما ذكر اسمه فقط - 00:26:40

قد سبق المر معنا لوصف الحجاب انه من نور وانه رداء الكبرياء فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل. نسأل الله من فضله ايها الاخوة - 00:27:01

قد ذكر اكثر من واحد من اهل العلم منهم العلامة القرطبي العلامة ابن تيمية ابن القيم وغيرهم انه لا مقارنة بين نعمة النظر الى وجه

الله جل وعلا وبين نعمة النعيم - 00:27:26
الذي فيه اهل الجنة فان رؤية النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يجعل للانسان فظلا بحيث لا يمكن ان يدركه من جاء بعده. ها فكيف برؤية رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:27:49
ورؤية رب العالمين سبحانه وتعالى من النعم العظيمة التي تجعل المحبين يجدون في السير في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ها الى صارت النظرة ايش - 00:28:15
بصرية عيانية الى ربهم عز وجل اورد رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه عبد الله ابن عمر ابن ميسرة وهو ايضا من العلماء المعدودين في البصرة. اذا الاسناد ايضا بصري - 00:28:38
قال حدثني عبد الرحمن ابن مهدي البصري امام الجرح والتعديل قال حدثنا حماد بن سلمة البصري عن ثابت عن ابن اسلم البناني البصري عن عبدالرحمن بن ابي ليلى المدني انتقل الحديث من البصرة الى المدينة - 00:28:59
عبدالرحمن بن ابي ليلى المدني وهو من كبار المحدثين في زمن التابعين ولا يحصل عندك اشكال بينه وبين ابنه ابنه محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى ظعيف في الحديث - 00:29:27
وهو معدود من فقهاء تبع التابعين كابي حنيفة رحمه الله وكان معاصرا له عن صهيب الرومي وهو من الصحابة الذين اسلموا قديما صهيب ابن سنان ابن مالك الرومي رضي الله تعالى عنه - 00:29:49
وقيل انما انتسب الى الروم والا يقولون انه عربي لكن قيل انه انتسب الى الروم لانه كان يشبههم فوصف لذلك ثم اورد رحمه الله تحت هذا الباب حديثا من طريق الشيخ ابو بكر ابن ابي شيبة - 00:30:15
صاحب المصنف عبد الله ابن محمد الكوفي قال حدثنا يزيد ابن هارون البغدادي الامام المعروف من كبار العلماء حتى يقولون ان المأموم كان يهابه مهابة عظيمة حتى انه ما اظهر القول بخلق القرآن الا بعد موتي - 00:30:42
من هيبته وجلالة قدره وعظم منزلته بين الناس عن حماد ابن سلمة بهذا الاسناد وزاده اذا معنى هذا ان هذه الزيادة مرفوعة بنفس الاسناد السابق حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن عن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:12
ثم تلا يعني النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا وزاد ثم تلى اي النبي صلى الله عليه وسلم. هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة وهذا نص في صحيح مسلم في تفسير الزيادة برؤية برؤية الله عز وجل - 00:31:40
وهذا هو التفسير الصحيح اما قول المعتزلة ومن وافقهم يقول الذين احسنوا الحسنى يقولون الحسنى الجنة والزيادة النعم التي تتجدد في الجنة هذا ما يستقيم هذا ما يستقيم المعنى للذين يحسنوا الحسن الجنة - 00:32:04
وزيادة لابد ان تكون الزيادة شيء امر خارج عن الجنة خارج عن جنس ما في الجنة عندما تتأمل فانت تستيقن بان المقصود بالزيادة النظر الى وجه الله عز وجل وهذا الحديث نص - 00:32:32
انت لما تقول لانسان مثلا هذا البيت اعطيكها وفي شي زايد بعطيك اياه ما يفهم ان في شي زايد داخل الجنة لن يفهم الا شيء زائد عن خارج الجنة من خارج البيت - 00:32:56
لما تقول لانسان هذه مئة الف واعطيك زيادة هل يفهم ان الزيادة من مئة الف ما يقوله انسان عاقل اذا لا يمكن ان نقول ان تفسير الزيادة بما يتجدد في الجنة لا شيء - 00:33:19
ثم نقول لو فرضنا ان هذا مراد فانه لا ينافي تفسير النبي عليه الصلاة والسلام لان تفسيره عليه الصلاة والسلام مقدم على تفسير غيره. نعم قال رحمه الله ايوه عبد الرحمن - 00:33:38
ها نعم اخوكم عبد الرحمن يقول نجزم ان الصحابة رضوان الله عليهم الذين فظلهم الله جل وعلا بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم رفقته ان لهم جنان الذهب لابد ان نعتقد - 00:33:57
اعتقادا جازما ان خيار هذه الامة هم الصحابة من يعتقد خلاف ذلك وهو اسفه من حمار اهله خيار الامة هم الصحابة المهاجرون والانصار الذين نص الله جل وعلا على رضاهم عنهم - 00:34:32

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار الاية رقم مئة من سورة التوبة هذا النص يؤكد لنا ان هؤلاء الصحابة - 00:34:55

هم خيار الامة وهم الذين يكونون في اعالي الجبال. ولا ريب ولا شك يجب ان تعتقد اعتقادا جازما ان الصحابة هم خيار الامة كما تعتقد في الازمنة التي بعدها لو لو سألت اي انسان - 00:35:15

خذها فائدة مني لو سألت اي انسان من اي طائفة من خيار طائفتك في زمانك لن يتوجه لسانه ويده الا الى صنفين اما علماء طائفته او عباد طائفته ولا لأ - 00:35:36

هل واحد منهم يفكر فساق الطائفة مستحيل سألته رافظي سألته شيعيا سألته معتزليا سألت آآ تكفيريا خارجيا مرجئا اي انسان من خيار طائفتك؟ مباشرة لن يتوجه ذهنه الا الى هذين الصف - 00:35:54

اذا كان الامر كذلك فننظر الى العلم والعبادة التي عند الصحابة لا نجد له ذلك مثيلا ابدا. في من بعده نعم قال رحمه الله حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم. قال حدثنا ابي عن ابن شاب عن عطاء - 00:36:18

ان يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في - 00:36:41

في القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال نسختك هكذا؟ نعم في نسخ شنو مرة ثانية شنو نسخرتك قالت هل تضارون في القمر ليلة البدر؟ ما في في رؤية القمر - 00:37:01

في النسخة الثانية في مم نعم قالوا يا رسول الله هل تضارون في الشمس؟ قال قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في الشمس ليس دونهما قالوا لا. قال فانكم ترونه كذلك. ما ادري نسخته ليست دونها - 00:37:23

ايه انا ايش قلت يبدونهم طيب ليس دونها سحاب. قالوا لا. قال فانكم ترونه كذلك. يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من يعبد الشمس الشمس ويتبع من يعبد القمر - 00:37:47

امر ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت. وتبقى هذه الامة فيها منافقوها. فيأتيهم الله تبارك وتعالى الا في سورة غير التي يعرفون. فيقول انا ربكم. فيقولون نعوذ بالله منك. هذا حتى يأتينا ربنا فاذا جاءنا ربنا عرفناه. فيأتيهم الله تعالى في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا - 00:38:11

فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم. فاكون انا وامتي اول من يجيز. ولا ايتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك اداب هل رأيتم السعدان؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعدان. غير انه لا يعلم ما قدر - 00:38:41

الا الله تخطف الناس باعمارهم. فمنهم الموبق بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى. حتى اذا اغى الله من القضاء بين العباد. واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار. امر الملائكة ان يخرجوا من النار من - 00:39:11

كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله عز وجل ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله في النار يعرفونهم باثر السجود تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود - 00:39:31

حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود فيخرجون من النار وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياء فينبتون منه كما تنبت الحبة في حمير السيل. ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد - 00:39:49

رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر اهل الجنة دخولا الجنة. فيقول اي ربي اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيدعو الله عز وجل ما شاء ان يدعوه. ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت ذلك؟ هل عسيت ان فعلت ذلك - 00:40:09

بك ان تسأل غيره فيقول لا اسألك غيره. ويعطي ربه عز وجل من عهود ومواثيق ما شاء. فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي ربي قدمني الى - 00:40:35

باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير الذي اعطيته ويلك يا يا ابن ادم ما اغدرك؟ فيقول اي ربي يدعو الله حتى يقول له فهل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره - 00:40:55

قولوا لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من من عهود ومواثيق. فيقدمه الى الى باب الجنة. فاذا قام على باب جنة ان فهقت له الجنة. فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت. ثم يقول اي ربي - 00:41:15

ادخلني الجنة. فيقول الله تبارك وتعالى له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك الا تسأل غير ما اعطيت. ويلك يا ابن ادم ما اغدرك؟ فيقول اي ربي لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك - 00:41:35

لا اكون نام لاكونوا ولا لا اكون عندك؟ هو نسختي اكون انه في نسخة اكونه. نعم. يعني بالضم والرافق. نعم. هم نعم لا اكونن اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يظحك الله تبارك وتعالى منه - 00:41:56

مم فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا دخلها قال الله له تمنه فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره من كذا وكذا. الله اكبر. حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله تعالى ذلك لك - 00:42:15

او مثله معه. قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد قال عطاء ابن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليهم من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله عز وجل قال لذلك الرجل ومثله معه قال ابو سعيد - 00:42:36

وعشرة امثاله معه. يا ابا هريرة قال ابو هريرة ما حفظت الا قولها الا قوله ذلك لك ومثله قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك لك وعشرة امثاله. قال ابو هريرة - 00:42:56

ذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة. قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال اخبره ابو اليمان قال اخبره شعيبنا الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعطاء ابن يزيد الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس ان الناس قالوا للنبي صلى الله عليه - 00:43:16

عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة وساق الحديث بمثل حديث إبراهيم ابن سعد قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد عن همام لمنبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال قال - 00:43:36

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له فمن فيتمنى ويتمنى قولوا له هل تمنيت؟ فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معك. قال حدثني سويد بن سعيد قال - 00:43:56

حدثني حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا في زمن الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله - 00:44:16

قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل تظارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا - 00:44:31

يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد. فلا يبقى احد كان يعبد غير الله سبحانه اذ من الاصنام والانصاب - 00:44:51

الا يتساقطون في النار. حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله من بر وفاتن وغبر اهل الكتاب. فيدعى فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد عزير ابن الله. فيقال كذبتم. ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد. فماذا - 00:45:11

اتبون؟ قالوا عطشنا يا رب فاسقنا فيشار اليهم الا تردون. فيحشرون الى النار كانها سراب بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله - 00:45:31

قالوا لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد. فيقال لهم ماذا تبغون؟ فيقولون عطشنا يا رب فاسقنا. قال فيشار اليه الا تلدون فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا. فيتساقطون في النار حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله - 00:45:51

تبارك وتعالى من بر وفاجر اتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى في ادنى صورة من التي رأوه فيها قال اتنتظرون تتبع كل امة ما كانت

تعبث. قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم - 00:46:11
ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثة حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه بها؟ فيقولون نعم. في كشف عن ساق. فلا يبقى من كان يسجد لله - 00:46:31
من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود. ولا يبقى من كان يسجد اتقاء اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورة التي رأوه فيها اول مرة - 00:46:51
قال انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يظرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله ما الجسر؟ قال دحب مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة. تكون بنجد فيها شويكة - 00:47:11
قالوا لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فنادي مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من - 00:47:31
فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة. لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا - 00:47:51
ومن عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه يقول ربنا ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من - 00:48:11
فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا. ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا. ثم يقول ارجعوا فمن وجدت تنفي قلبي مثقال نصف نصف دينار من خير فاخرجوه. فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا - 00:48:31
الم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا. وكان ابو سعيد بن خدري رضي الله عنه يقول ان لم تصدقوني بهذا - 00:48:51
الحديث فاقرؤوا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه واجرا عظيما. فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبقى الا - 00:49:11
ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما في بنهر في افواه الجنة. يقال له نهر الحياة. فيخرجون كما تخرج الحبة في حمير السيل. الاثر - 00:49:31
كونها تكون الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر او اخيضر. وما يكون منها الى الظل يكون ابيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية. قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم. الخواتم - 00:49:51
يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوا عملوه. ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة. فما رأيتموه فهو لكم. فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطي احدا من - 00:50:11
فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا واي شيء افضل من هذا؟ فيقول رضاي فلا اسخط وعليكم بعده ابدا. قال رحمه الله قرأت على عيسى ابن حماد زغبة المصري. هذا الحديث في شفاعتي وقلت له احدث - 00:50:32
بهذا الحديث عنك انك سمعته من الليث ابن سعد فقال نعم قلت لعيسى ابن حماد اخبركم الليث ابن سعد عن خالد قلت لعيسى ابن حماد اخبركم الليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن ابي هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد - 00:50:52
خدري رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله انارى ربنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضار في رؤية الشمس اذا كان يوم صحو قلنا لا وسقت الحديث حتى انقضى اخره. وهو نحو حديث - 00:51:12
حفص بن ميسرة وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه ولا قدم قدموه. فيقال لهم لكم ما ومثله معه. قال ابو سعيد بن خضير رضي الله عنه بلغني ان الجسر ادق من الشعرة واحد من السيف - 00:51:32
وليس في حديث الليث فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين. وما بعده فاقر به عيسى ابن حماد قال وحدثناه ابو بكر

بن ابي شيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا هشام بن سعد قال حدثنا زيد بن اسلم باسناد - 00:51:52
نحو حديث حفص بن ميسرة الى اخره. وقد زاد ونقص شيئا. احسنت حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث ابي سعيد حديثان عظيم ان وهذه الاحاديث وما في معناها مما فيها مما فيه اثبات - 00:52:12
رؤية الله عز وجل سواء في عرصات القيامة او في الجنة فيها حديث متواتر بعضها متواترة تواترا لفظيا وبعضها متواترة متواترا معنويا وآآ اورد اولا حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:52:34
مع ان ابا سعيد كان جالسا ويسمع ومعلوم ان الشيخ اذا كان يحدث وبجواره شيخ اخر وهو ساكت فيعتبر هذا اقرار ويعتبر هذا اقرارا منه ما لم يعترض حديث ابي هريرة وفيه يقول ان ناسا قالوا لرسول الله - 00:53:00
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة سؤال وجيه وفيه دلالة على ان الله جل وعلا ليس مستحيل الرؤية اذ لو كان مستحيل الرؤيا ما جاز لهم هذا السؤال - 00:53:27
لان الشيء المستحيل عقلا لا يجوز العقل السؤال عنه مثلا مستحيل عقلا انك انت وانت موجود ان تكون معدوما فيستحيل ان كنت طالب علم ان تسأل وانت موجود هل انا موجود او لست موجود - 00:53:50
هذا لا يقول به عاقل انما هذا كلام المجاني فلما قالوا هل نرى ربنا يوم القيامة علمنا ان العقل لا يمنع جواز رؤية الله عز وجل واضح كما لا كما لا يمكن للعقل ان يوجب رؤية الله عز وجل - 00:54:11
ومن هذا الباب ايضا سؤال موسى عليه السلام قال رب ارني انظر اليك فالعقل لا يمنع من رؤية الله عز وجل في الدنيا لكن جاء الجواب من الله لموسى قال لن تراني - 00:54:39
يعني في الدنيا فاخبره بان الزمن ليس زمن الرؤية. وعلق الامر بامر اه لم يقدر عليه الجبل فكيف يقدر عليه الانسان الظعيف ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف ترى - 00:54:58
فلما تجلى رب الجبل جعله دكا وخر موسى صعقا اذا من المقرر عندهم في عقولهم وعقول كل العقلاء ان الله عز وجل لا يستحيل ان يرى لذلك قالوا هل نرى ربنا يوم القيامة - 00:55:17
طيب اذا كان لا يستحيل فما وجه سؤالهم؟ وجه سؤالهم عن الناحية الشرعية لان الشيء قد يكون جائزا عقلا والشرع يمنعه مثل سؤال موسى عليه السلام سؤال مو سجايز عقلا الشرع منعه. العقل - 00:55:38
يجوز اكل الشيء المماثل للشيء مثلا اذا جاك انسان وقال لك يا اخي الخرفان خلق الله والخنازير خلق الله. ليش تجوز لنا اكل هذي ما تجوز الاكل هذي انت بالعقل هما متساويان هذا مخلوق وهذا مخلوق. لكن الشرع حرمه - 00:56:01
فان سألك عن الحكمة تبحث الان عن الحكمة في العقل. لماذا؟ جاء التفريق فعندما جاك الخبر بان الله لا يرى في الدنيا ثم جاءك خبر بان الله يرى في الاخرة - 00:56:28
فتسأل عن الحكمة تقل الدنيا دار فانية فكيف يرى الدائم بالفاني هذه حكمة اذا هل نرى ربنا يوم القيامة؟ الاستفهام هنا استفهام عن ايش عن المسألة الشرعية. يعني سؤال شرعي - 00:56:45
ليس السؤال عن تجويز العقل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر وهذا هذه الطريقة في الجواب هم سألوا والنبي عليه الصلاة والسلام سأل - 00:57:09
الجواب اذا كان فيه سؤال ففيه تقرير للمسألة وزيادة يجعلك ما تنسى هل تضارون يجوز في هذه اللفظة هم التشديد والتخفيف. تضارون اي هل يضر بعضكم بعضا ظر زيد ها عمرا ادخله في الظرر - 00:57:30
اظر زيد عمرا ادخله في الظرر وضار فلان فلانا بالتشديد ما معنى الحق به الضرر اذا هل تضارون؟ اي هل تتدافعون؟ وهل تتزاحمون هل يلحق بعضكم ببعض الضرر عند رؤية القمر - 00:58:02
الهلال طلع وخر انا بشوف لا وخر انا بشوف ما في احد يقول هذا الكلام قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب الحين نطلع نشوف الشمس طلعت وما فيها سحب - 00:58:30

ما في بينها وبين بيننا سحب. هل نتزاحم قالوا لا يا رسول الله اما على رواية التخفيف هل تظارون فهذه رواية معناها بالتخفيف اي لا ينضم بعضكم الى بعض هذا معنى - 00:58:50

الاول لا يلحق بعضكم في بعض الضرر. الثاني لا تزدحمون لا تتزاحمون هل تظارون في رؤية القمر؟ اي هل تزاحمون ها وزنا ومعنى؟ لا تنسى تظارون تزاحمون وزنا ومعنى قالوا لا يا رسول الله - 00:59:14

الان لو تلاحظون النبي عليه الصلاة والسلام قرر المسألة انه لا يوجد ظرر ولا يوجد تزاحم في رؤية القمر وفي رؤية الشمس. وهذا مخلوق من مخلوقات الله تبارك وتعالى فقال عليه الصلاة والسلام بعد تقرير هذه المسألة فانكم ترونه كذلك. الله اكبر - 00:59:44

اولا لا يوجد عاقل له بصر وعين وعينان يشك في رؤية القمر في ليلة البدر يمكن يشك في ليلة الهلال والثاني والثالث لكن ليلة البدر ما يمكن بدر يعني تمام - 01:00:13

القمر يكتمل في الليالي منتصف الشهر الانسان يمكن ان يشك في رؤية الشمس لو كان هناك غبار ماء الجو ليس بصحب او هناك سحب لكن لا يمكن ان يشك في رؤية الشمس لذلك قال فانكم ترونه كذلك هذه الكاف للتشبيه ما - 01:00:32

اي كذلك بلا شك ترونه هذا وجه التشبيه كذلك اي بلا ريب ترونه وايضا من معاني هذا التشبيه كذلك بلا مزاحمة ترونه ايضا من معاني التشبيه كذلك اي بلا ظرر يلحقه بعضكم ببعض ترونه - 01:00:58

كل هذه المعاني مرادا وبالاجماع انتبهوا وبالاجماع ليس في النص تشبيه الرب بالشمس والقمر وانما يفهم هذا الوجه من التشبيه من لا يفهم العربية انا لما اقول لما انا لما اقول - 01:01:26

يوسف عليه السلام وجهه كالقمر في احد عاقل يفهم ان يوسف صار مثل القمر جماد في حد مستحيل اذا لابد ان يفهم ان الكاف هنا للتشبيه ماذا؟ من حيث الاظاءة من حيث شيء معين. فلما قال النبي عليه الصلاة والسلام فانكم ترونه - 01:01:52

يعني ترون الله كذلك لا بد ان نفهم ما وجد تشبيه غريب هؤلاء المعتزلة واضرابهم. يقول انتم تشبهون الله بالقمر والشمس كذبتم والله على الله وعلى ما قال هذا احد - 01:02:16

لكن هذا التشبيه تشبيه ليقينية الرؤية من وجه تشبيه لوقوع الرؤية بلا ظرر. تشبيه لوقوع الرؤية بلا تزاحم ثم فسر النبي عليه الصلاة والسلام هذا الكلام المجمل فانكم ترونه كذلك متى يكون واين تكون - 01:02:34

هذه الرؤيا ها ثم قال يجمع الله الناس يوم القيامة طبعا الناس هنا اسم جنس يعم كل نسماتهم ما يمكن احد يتخلف يوم القيامة يوم القيامة ظرف عام. لكن المقصود هنا بعد البعث - 01:03:01

بعد النشور. فيقول من كان يعبد شيئا. فيقول يعني بعد اقامة الحساب فيقول يعني بعد اقامة الحساب والاذن بالعتاء من كان يعبد شيئا فليتبعه او فليتبعه. جاءت الرواية هكذا وهكذا - 01:03:30

فليتبعه او فليتبعه من كان يعبد شيئا فليتبعه او فليتبعه فيتبع او فيتبعه يجوز على الوجهين فانت تقول اتبع فلانا يعني السر خلفه ويتبع فلانا يعني يسير خلفه وانت تقول ايضا فيتبع فلانا - 01:03:55

فلان يعني يسير خلفه يقول عليه الصلاة والسلام فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه. هنا هذا كلام الرب تبارك وتعالى وهذا من معاني قوله جل وعلا احشر الذين ظلموا وازواجهم - 01:04:28

داخل في هذا العموم فيتبع من كان يعبد الشمس فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس سبحان الله العظيم ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت - 01:04:57

والطواغيت اسم جنس يدخل فيه كل معبود سوى الله فهذا تعميم بعد التخصيص تعميم بعد تخصيص ولكن لابد ان ننتبه ان كلمة الطاغوت لا تطلق الا من على من عبد وهو راض - 01:05:18

فعيسى عليه السلام لا يدخل في هذا ولا امه ومن كان يعبد وليا صالحا الولي الصالح بريء منه اذا الطاغوت اسم يطلق على من عبد من دون الله وهو راض - 01:05:37

وهذا هو التعريف الذي ذكره شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ومن الطواغيت من يعبد وهو راض ويتبع من كان يعبد

الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة الالف واللام - 01:05:55
هنا للعهد اي امة الاستجابة مو امة الدعوة ها ويتبع وتبقى هذه الامة. امة الاستجابة بفرقها الثلاثة والسبعين انتبه بفراقها ايش ثلاثة وسبعين اما من كان يعبد قبرا او مثلا فهذولا خارجين هذولا - 01:06:18
هذولي يتبعون من كان يعبدون من القبور وتبقى هذه الامة فيها منافقوها. اه نسأل الله السلامة والعافية ممن كانوا يظهرون الاسلام ويبطنون ايش؟ حب الكفر يبطنون حب الشرك يبطنون حب - 01:06:46
البوذية اليابانية يبطنون حب الديموقراطية النصرانية يبطنون الاشتراكية يبطنون الشيوعية يبطنون رأسمالية او يظهره ايا كان وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى الله جل وعلا اظاف الى نفسه الافعال - 01:07:12
يأتيهم الله كما جاء في القرآن هل ينظرون الا ان يأتيهم الله وجاء ربك والملك صفان صف كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى هذه الافعال اضيفت الى الله فلا يجوز انت تتخيل انها كافعال العبيد. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا - 01:07:51
فيأتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفها هنا يأتي السؤال كيف المؤمنون يعرفون ربه لو سألك الكافر كيف تعرف ربك تقول بجماله وجلاله وعظمته وسلطانه كيف تعرف ربك - 01:08:18
ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كيف تعرف ربك ذو الجلال والاكرام معاني واظحة يعني مهو اي مسلم لن يعجز لو سأله سائل كيف تعرف ربه لن يسأل عن الجواب - 01:08:48
يعرفه بكمالاته وجمالاته. وعظيم سلطانه وهنا يأتي السؤال يقول فيأتيهم الله تبارك وتعالى في صورة غير صورته التي يعرفه ما دام هناك صورة هم يعرفونها يعرفون الله جل وعلا عليها - 01:09:06
هذه الصورة حصلت للمؤمنين علميا في الدنيا وعمليا واقعيا في الاخرة علميا في الدنيا منطبع في ذهن المؤمنين المسلمين ان الله ذو الجلال والاكرام ان الله سبحانه وتعالى جميل يحب الجمال - 01:09:30
ان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء الى اخره عمليا جاء في حديث ابي سعيد يأتيهم على صورة غير صورته التي رأوها من قبل. ها اذا هم رأوا الله جل وعلا اولا - 01:09:54
وهذا في اول اقامة الموازين ثم اتاهم على صورة غير الصورة التي رأوا الله عز وجل عليها وحديث التي فيها ذكر السورة حديث ثابتة ما يمكن انكارها ومعنى الصورة فيأتيهم في صورة غير صورته التي يعرفه - 01:10:11
ومعنى السورة يعني الشخص والذات والعين الشخص والذات والعين تفسر هكذا السورة والصورة ايضا تطلق على معنى الشكل وهنا يأتي السؤال كيف يرون الله عز وجل على شكل غير الشكل الذي يعرفونه - 01:10:36
هو سبحانه قادر على ما يشاء اما وهذا قول لبعض علماء اهل السنة ان الله يطبع في اعينهم فيكون الفعل راجع الى الناس يطبع في اعينهم صورة يعلمون ان الله لا يمكن ان يكون عليها - 01:11:07
وهذا قول قال به اكثر الشرح ورجحه الحافظ ابن حجر وغيره ان قوله في صورة غير صورته التي يعرفها. ان هذه انطبعت في اذهانهم مثل يعني نضرب مثال لو كان انسان - 01:11:34
عينه سليمة ثم اصيب في عينه فيرى الشيء السليم غير سليم. معوجا فهل العيب في المرئ ولا العيب في الرأي في الرأي هذا معنى مراد قوله هذا مراد قوله ان تغيير الصورة حصلت في الرائين - 01:12:00
فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا في عظيم فظل الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى. مباشرة اتجهوا الى الله نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا اي على الصورة والهيئة التي نعرفه بها من الجمال والكمال - 01:12:27
والعظمة والسلطان فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله تعالى في صورته التي يعرفون وهذه الصورة هي صورة الفردانية سورة الاحادية سورة الكمال المطلق فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا يعلمون - 01:12:51
انه سبحانه ليس كمثله شيء ذو الجلال والاكرام وعلى القول الاخر انه يأتيهم في صورة غير صورة ان الفعل يقول وهذا القول اسلم موافقة للنص ان الله جل وعلا يجعل شيئا على - 01:13:21

وجه ذاته العلية فهم لا يرون الصورة العلية وانما يرون في الحجاب شيئا يعلمون انه لا يمكن ان يكون هو الرب تبارك وتعالى وهذا ابتلاء ولذلك يخطئ من يظن انه لا يوجد ابتلاءات يوم القيامة - 01:13:47

كما يخطئ من يظن انه لا يوجد ابتلاء في القبر لابد ان ان تنتبه ان الابتلاء موجود في القبر موجود في الحشر حتى دخول الجنة شوف شنو قال لا رجع شيخنا شيخنا - 01:14:13

في الصورة في صورة غير نقرأ كلام الشيخ محمد ادم رحمه الله واسكنه الجنة اشبع هذا الموضوع اذا تقرأ شيء يقول قوله فيأتيهم الله تبارك وتعالى في سورة غير صورته التي يعرفونها - 01:14:31

قال وفي رواية البخاري فيأتيهم الله في غير السورة التي يألفون وفي حديث ابي سعيد الاتي بعده اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها عند البخاري في صورته التي رأوه فيها اول مرة - 01:14:55

وفي رواية هشام ابن سعد ثم يبتدي لنا الله في صورته التي رأيناه فيها اول مرة قال في الفتح واما نسبة الاتيان الى الله تعالى فقيل هو عبارة عن رؤيتهم اياه لان العادة ان كل من غاب عن غيره - 01:15:12

لا يمكن رؤيته الا بالمجيء اليه. فعبر عن الرؤية بالاتيان مجازا. وقيل الاتيان في هذا نوع التأويل طبعا. هم. نعم وقيل الاتيان فعل من افعال الله تعالى يجب الايمان به. مع تنزيهه سبحانه عن سماوات الحدوث - 01:15:30

عن سمات الحدوث. قال الجامع عفا الله عنه القول الثاني هو الحق. واما الاول فهو المذهب الذي يسلكه اهل التأويل من الاشاعرة وغيرهم الذين اولون الصفات ويحيلونها عن ظواهرها وحقائقها ويحملونها على المجاز وهو مذهب باطل. فالحق ان صفة الاتيان المجيد دل عليها الكتاب - 01:15:49

والسنة ومن ثم تكلم عن المجيء طيب الصورة اللي بالصورة ما نبي لك اياه انت تكلمت الحين انت هو قال قال الجامع قال ويحتمل وجها رابعا وهو ان المعنى ان يأتيهم الله بصورة اي بصفة تظهر لهم من الصورة المخلوقة التي لا تظهر لهم. يعني - 01:16:09

ارجع الفعل الى من؟ الى الرائين ما هو الى المرء نعم التي لا تشبه صفة الاله ليختبرهم بذلك. نعم فاذا قال لهم هذا الملك انا ربكم رأوا عليه من علامة المخلوقين ما يعلمون به انه ليس ربهم استعاذوا منه لذلك - 01:16:41

كنتا قال الجمع هذا ايضا تأويل باطل. لان القول بانه يأتيهم في صورة غير السورة التي يعرفونها انه فعل للملك على قول من يقول ان التصوير في المرء وليس في الرأي - 01:17:03

يقول المرء ملك ما هو الله هذا تأويل بعيد ايوه وهذا ايضا باطل اذ فيه نفي السورة وتأويلها بالصفة والحق ان الصورة ثابتة لله تعالى كثبوت الصفة بلا فرق فالصورة غير - 01:17:19

الصفة وكلاهما ثابتتان لله تعالى فله صفات تليق بجلاله وصورة تليق بجلاله. كثبوت ذاته العليا من دون فرق وبهذا صرح الائمة احمد واسحاق بن راهوية وابن خزيمة وابن قتيبة وابو اسماعيل وغيرهم. وقد قال ابن قتيبة اخر كلامه على حديث - 01:17:37

والذي عندي والله تعالى اعلم ان السورة ليست باعجم باعجب من اليدين والاصابع والعين. وانما وقع الالف لتلك لمجيئها في قرآن ووقعت الوحشة من هذه لانها لم تأتي في القرآن ونحن نؤمن بالجميع. ولا نقول في شيء منه بكيفية ولا حد. انتهى كلام ابن قتيبة رحمه الله - 01:17:57

وهو كلام نفيس وبحث انيس فتمسك به وعظ عليه بناجديك والله تعالى الهادي الى سواء السبيل قال واما قوله بعد ذلك فيأتيهم الله في صورته التي يعرفونها فالمراد بذلك الصفة والمعنى فيتجلى الله لهم بالصفة التي - 01:18:17

يعلمونه بها اه وانما عرفوه بالصفة وان لم تكن تقدمت لهم رؤيته. لانهم يرون حينئذ شيئا لا يشبه المخلوقين وقد علموا انه لا يشبه شيئا من مخلوقاته فيعلمون انه ربهم ربهم فيقولون انت ربنا وعبر عن الصفة بالصورة لمجانسة الكلام - 01:18:35

تقدم ذكر السورة على كل حال المنبغى هو ابقاء النص على ظاهره كما قال السلف امروها كما جاءت وهي ان نصوص واضحة وجلية ثم قال في الحديث فيقولون انت ربنا - 01:18:57

يتبع يتبعونه اي حتى يدخلهم الجنة وآآ قال ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم دل على ان هذه الرؤيا وين كانت في ارض القيامة

ما هو في الجنة وهذا من المسلمات - 01:19:18
عند اهل السنة والجماعة ان الله يرى في ارض القيامة لكن اختلفوا هل الرؤية عامة او خاصة قال فاكون انا وامتي اول من يجيز. الحمد لله نسأل الله من فضله - 01:19:43
في دلالة على فضل هذه الامة دلالة على فضل هذه الامة والجسر واحد الجسر واحد بالاجماع وهو جسر الصراط ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم - 01:20:00
يعني حتى الرسول اي رسول كان وهو يجاوز الصراط يدعو الله جل وعلا فاذا صار الى الجانب الاخر من الصراط ويدعو امته يدعو لامته يدعوهم للمرور ويدعوا لهم بالثبات. ويقول اللهم سلم سلم - 01:20:26
هذا المعنى وفي جهنم وهو اسفل الصراط يعني من باب التقريب وليس من باب التمثيل لو تصورت ان هذي ارض الصراط ارض القيامة فيؤتى بالنار وهذه ارض القنطرة التي بعدها الارتقاء الى الجنة - 01:20:48
فيؤتى بالنار ولها سبعون الف زمام ويضرب من ارض القيامة الى القنطرة التي بين يدي الجنة جسر هذا الجسر هو الصراط ومن يريد المرور للدخول الى الجنان لابد له من المرور - 01:21:12
ولا احد سيمكث في ارض القيامة لما فيه من الصعاب والشداد فاما الكفار والمنافقون فبمجرد مجيئهم يسقطون في النار واما المؤمنون فيمرون كما مر معنا في الاحاديث قال وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدة - 01:21:33
الكلاليب جمع كله وهو الخطاف الذي يصنع من الحديد فيخطف الصيد عشان ما كلاليب ما رأيتم الصيادين في البراري وفي الصحابة في الغابات ايش يضعون يضعون حدايد تقبض على رأس الفريسة على قدم الفريسة على يد الفريسة ثم لا تستطيع الفكاك - 01:21:56
من الحديد النبي عليه الصلاة والسلام يقول وفي النار كلاليب او في جهنم كلاليب لكن هذه الكلاليب ليست هكذا مثل كلاليب الدنيا تكون هكذا لا هي كشوك السعدان شوك السعدان معروف عندنا بالكويت بالبرد شكتره - 01:22:24
شوك السعدان يكون دائري الشكل ثم في جميع جوانبه من جميع الجوانب يكون هناك يعني آآ اشواك هكذا مختطفة منحنية اذا دخلت فيك صعب تطلعها الا تقطع الشوك يعني هذه صورة معناها قوية جدا - 01:22:45
قال هل رأيتم السعدان؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال فانها مثل شروك السادة غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله مو صغيرة عظمها يعني بالحجم والقوة ها لا يعلم ما قدر عظمها اي في الحجم والقوة - 01:23:10
الا الله تخطف الناس باعمالهم اي بحسب اعمالهم فمنهم الموبق بعمله. نعوذ بالله ان نكون منهم ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار. يا الله - 01:23:34
هذه اللفظة والله انها عظيمة في الوعيد اذا دخل اهل النار النار من المسلمين يبقون حتى يقضي الله بين العباد بيوم كان مقداره خمسين الف سنة. من يطيق ان يبقى في النار هذه المدة - 01:24:02
وهذا فيه دلالة قوية ان العصاة من المؤمنين لا يخرجون من النار الا بعد انتهاء حساب الناس كلهم متى يكون الحساب بعد ان لا يبقى احد في ارض القيامة ثم يأتي الحساب الى من؟ الى من؟ في ارض القنطرة - 01:24:23
وينادي الله عز وجل وعزتي وجلالي لا يدخل اهل احد منكم وانتم يستحقون دخول الجنة. الجنة ولاحد من اهل النار مظلمة عندكم فينتهي من هؤلاء ويدخلون الجنة فاذا دخلوا الجنة صار عندهم استفهامات وين احبابنا وين الى ذاك الوقت ما حد يسأل عنها - 01:24:49
اللي طاحوا في النار قال واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار هذا من معاني حديث وابقى عنده تسعة وتسعين رحمة امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا - 01:25:12
وهذا الامر لان الملائكة لا تحترق فهم يدخلون النار ويخرجون منها من يشاء. ما يشاء من يشاء الله تبارك وتعالى اخراج وهذا فيه دلالة على فضل التوحيد ممن يقول لا اله الا الله - 01:25:35

فيعرفونهم في النار والمقصود هنا ممن يقول لا اله الا الله ليس مجرد لفظ يقول مع الاقرار لكنه ادنى ادنى ادنى اهل الاسلام ايمانا وليس في هذا الحديث دلالة للمرجئة - 01:25:53

ولا في الحديث الذي سيأتي حديث ابي سعيد لم يعمل خيرا قط ليس فيه دلال للمرشد لان معنى حديث ابي سعيد لم يعمل خيرا قط اي مما يوجب له الجنة - 01:26:16

اي مما يوجب له الخروج من النار ما عنده شيء يوجب له الخروج من النار. الان يستحق ان يعاقب لكن الله بجوده وكرمه يطلب يقبل شفاعة الشافعين فيخرج من النار الان - 01:26:32

فهذا الحديث ليس فيه دلالة للمرجئة بل فيه دلالة على فضل التوحيد يقول فيعرفونهم في النار باي شيء يعرفونهم باثر السجود. صلوا ولا ما صلوا لا المرجية يقول لك ما صلى. شلون - 01:26:52

حديث واضح يقول برج ما عمل خير قط يعني ما صلى. انت منين فهمت هذا انت اخذت الحديث مثل اللي يقول فويل للمصلين وسكت ما يصير حديث واضح يعرفونهم باثر السجود - 01:27:15

معناه انه قبل توظأ ولا لا ولا واحد شلون يصلي وهو متوضي طيب الوضوء مو عمل عمل والقيام قراءة القرآن ها والتكبير والتهليل والتسبيح والخشوع اللي في الصلاة يعني عندهم اعمال قلبية وقولية وظاهرية وباطنية - 01:27:33

اذا ما معنى لم يعملوا خيرا قط؟ لم يعملوا خيرا قط به يستحقون دخول الجنة لم يعملوا خيرا قط به يستحقون دخول النار خروج من النار بانفسهم واضح لابد من شفاعة الشافعي - 01:27:54

من لم يجمع الاحاديث لا يفهم المعنى قال يعرفونهم باثر السجود تأكل النار من ابن ادم الا اثر السجود فيه دلالة على فضل الصلاة الله اكبر حرم الله على النار ان تأكل اثر السجود - 01:28:13

فيخرجون من النار وقد امتحشوا بفتح الحاء او امتحشوا بكسر الحاء ها فيه روايتان امتحشوا او امتحشوا ايا كان هذه رواية ثابتة وهذه رواية ثابتة. ما عندنا اي اشكالية لكن كيف نفهم معنى امتحشوا او امتحشوا - 01:28:35

امتحشوا بارجاع الفعل الى انفسهم اي ساروا مثل اللحم المعقود هم صاروا لحما معجونا لحما مهظوما امتحشوا صاروا حمما فحم اسود او امتحشوا اي سير بهم الى هذا الوصف يجوز هذا - 01:29:07

قال فيخرجون من النار وقد امتحشوا وامتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة اكتب هنا وهذا ماء له ثلاثة اسماء ماء الحياة بالتاء المربوطة ماء الحياء باالف ماء الحياء بالهمز وكلها معاني صحيحة متقاربة متلازما - 01:29:42

الله اكبر فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل السين وهم صاروا لحم معقودين لحم مجعد بعضه على بعض ها فحم اسود صاروا مشوي في النار اعاذنا الله واياكم من ذلك - 01:30:25

لما ادخلوا في هذا الماء اخرجوا بعد ذلك ينبتون منه كما تنبت الحبة في حميد يعني بسرعة فائقة يعودون الى حالتهم. هذا وجه التشبيه. ما وجد تشبيه ان يعودون الى حالتهم السابقة - 01:30:52

السليمة بسرعة فائقة. لان الحبة في حميل السيل تنبت بسرعة فائقة لا تأخذ وقتا ربما انت تمر اليوم لا ترى شيء. تمر غدا ترى الحبة قد نبتت وصار لها السيقان - 01:31:12

هذا وجه التشبيه واضح ايه في دلالة على انهم ينبتون بسرعة ينبتون منه كما تنبت الحب بكسر الحاء الحبة نوع من انواع النباتات نوع من انواع مو الحبة لا مو القمح والشعير والذرة لا لا الحبة - 01:31:32

نوع من انواع النبات لا ساق له في حمير السيل ثم يفرغ الله تعالى من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار هنا المقصود بالثانية ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد المقصود بالثانية هنا - 01:31:57

الذين في ارض القنطرة. في الاول الذين في ارض القيامة. في الثانية الذين في ارض القنطرة ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار مقبل بوجهها النار يحتمل على وجهين. الاول ان كل جسمه في النار ما عدا الوجه - 01:32:22

كل جسمه في النار ما عدا الوجه ويحتمل ان المعنى انه في مكان يكون وجهه الى جهة النار وظهره الى جدار من جدران جهنم الى

حائط من حيطان جهنم والاول هو المحفوظ - 01:32:43
ويدل عليه حديث ابي سعيد فيقول اي ربي اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها معنى خشبني يعني اه اذاني قشابني يعني اذاني ريحها عذبني يجوز تفسر قشبني بمعنى عذبني ريحها - 01:33:11
قال قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها. ذكاؤها يعني دخانها فيدعو الله ما شاء يدعوها ثم يقول الله تبارك هل عسيت بفتح الخطاب له مو عسيتوا بضم التاء لا هل عسيت انت يعني - 01:33:44
ان فعلت ذلك بك ان تسأل غيره يعني عساك اذا اعطيتك اللي تبي ما تسأل شي ثاني هذا معناه في العامية عندنا عسى اذا اعطيتك هذي ما تطلبني مرة ثانية - 01:34:08
فيقول لا اسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله. فيه دلالة يا اخوة على فائدة لطيفة وهي انك اذا سألت الله لا تصغر سؤالك لا تنظر الى نفسك - 01:34:29
انظر الى كرم الله وجوده كبر سؤالك ما تجي تقول يا رب ابي الف دينار يا ربي ابي مليون دينار انت خسران شيء ليش تقول يا رب بس تبي بيت صغير؟ قول يا رب ببيت كبير - 01:34:46
ما تجي تقول يا رب بس قويني عشان ابني لك مسجد فيه عشرة صفوف قول يا ربي عطني مال ابني مسجد فيه الف صف كبر مسألتك الله ما ينقصه شيء - 01:35:04
فهذا الرجل ابتداء لو كبر مساته كان انتهت القضية من اول مرة ما كبر مسألته صغر مسألته فلما صغر مسألته ها احتاج الى نقض العهد كل مرة سبحان الله يقول ويعطي ربه من عهوده ومواثيقه. ما من عهده ومواثيقه يقول عهد علي وعد ملزم - 01:35:16
علي وعزتك وجلالك لا اسألك غير ذلك وهكذا في صرف الله وجهه عن النار سبحان الله العظيم فيصرف الله وجهه عن النار بمعنى يصبح لا يتأذى من جهنم فيصبح لا يتأذى من جهنم ويصبح وجهه الى جهة الجنة - 01:35:43
ويصبح وجهه الى جهة الجافة وقيل في بعض الروايات انه يخرج من النار لكن على دفعات. اولا يصرف وجهه فيبقى باقيه يتأذى ثم يطلب النجاة من النار ولا يطلب دخول الجدار فينجيه الله من النار فيبقى في القنطرة ويرى الناس قد دخلوا الجنة. ما باقي الا هو - 01:36:12
شيسوي بالارض هو صحيح ما في عذاب بس عذاب الوحدة تذبحه الوحدة عذاب يقول في صرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراءه سكت ما شاء الله ان يسكت - 01:36:40
سنة سنتين الف الفين الله اعلم ثم يقول اي ربي يا رب يا رب ها ينطق مرة اخرى قدمني الى باب الجنة بيشوف شنو موجود داخلنا سبحان الله العظيم فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير الذي اعطيتك واليك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول - 01:36:58
يربي ويدعو الله حتى يقول فهل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسأل غيره؟ فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق. فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام على باب الجنة - 01:37:25
ان فهقت له الجنة. يا الله شوفوا الكلمة اللي اختارها النبي عليه الصلاة والسلام ان فهق ان فهق الشيء بمعنى اتسع بمعنى تجمل ضحكت له الجنة فرأى ما فيها ان فهقت له الجنة. الجنة بروحها كافية. فكيف اذا انفاقت - 01:37:43
ان فهقت له الجنة الله اكبر فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله ثم يقول اي ربي ادخلني الجنة. خلاص الان هذا الطمع الاخير فيقول الله له - 01:38:08
الله اكبر اليس قد اعطيتك عهودك ومواثيقك الا تسأل غير ما اعطيت فيه دلالة ايها الاخوة على فائدة لطيفة وهي ان الانسان اذا طلب من ربي شيئا من الخير ثم رأى اعلى منها ولو كان قد عهد ربه انه لا يطلب الا هذا لا بأس ان ينتقل الاهله. مثلا يضرب لك بيتا - 01:38:28
لو كان انسان مريظ قال يا ربي بس اذهب عني الالم فذهب عنه الاعلم بعدين قال يا رب اه بس خليني اقوم امشي وما راح اسألك

سؤال ثاني وبعدين مشى لا بأس ان يسر الله الكمال والكمال. هذا في امور الدنيا وهكذا في امور الاخرة - 01:38:57
انسان مثلا يحصل منه فوات للجماعة فيقول يا رب اجعلني ممن يحافظ على الجماعة. ولن اسألك سؤالا اخر فرأى نفسه محافظا على الجماعة فرأى ما في الجماعة من اللذة قالها ليش ما اسأل ربي المحافظة على قيام الليل - 01:39:18
قال يا ربي اسألك المحافظة ما في بأس ما في بأس لان نقض مثل هذه العهود والمواثيق في الخير مطلوب شرعا ولذلك قال الصديق ها اني والله لاحلف على شيء ثم ارى غيرها خيرا منها الا ها اتيت الذي هو خير كفارة - 01:39:43
عن يمينه واظح مثلا يقول الرب تبارك وتعالى اليس قد اعطيتك عهودك ومواثيقك لا تسأل غير ما اعطيت واليك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا ربي لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله تبارك وتعالى به - 01:40:04
فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة لهذا قال الصحابي الاعرابي لن نعدم من رب يضحك خيرا. الله اكبر وهذه صفة من صفات الفعل يثبته اهل السنة والجماعة بلا تشبيه كيف شاء سبحانه وتعالى - 01:40:27
فاذا دخلها قال الله له تمنى في بعض الروايات ان الجنة تتظيق عليه يقول وينه وين اروح انا في بعض الروايات انه يقول يا ربي قد دخل اهل الجنة الجنة واخذوا مساكنهم انا وين اروح؟ انا اخر واحد - 01:40:49
وين اروح قال فيسأله ربه يتمنى حتى ان الله ليذكره من كذا وكذا ها ابي تشذي ابي تشذي ابي تشذي حتى اذا انقطعت بي الاماني الامنيات انسان امنيته تنقطع لا شك لا غير قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه ابو - 01:41:07
سعيد سمع هذا الحديث واقر ابا هريرة عليه. غير انه قال يقول عطاء بن يزيد وابو سعيد الخضري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديث الشيعة حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال لذلك الرجل ومثله معه قال ابو سعيد وعشرة - 01:41:36
وامثاله معه هذا اخر واحد يدخل الجنة وجاء في بعض الروايات ان اخر رجل يدخل الجنة يقول الله له لك عشرة امثال الدنيا. يقول اتظحك بي اتستهزئ بي كما في رواية ابي سعيد - 01:41:53
يقول قال ابو سعيد اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله قوله ذلك لك وعشرة امثال ابو هريرة حفيظ وابو سعيد حفظ ولا تعارض بين الحفظين لان النبي عليه الصلاة والسلام ربما حدث بالحديث في اكثر من موضع. فابو هريرة حفظه في موضع وابو سعيد - 01:42:10
حفظه في قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخول الجنة وبعد ذلك يغلق باب الجنة وباب النار ويؤتى بالموت ويذبح ثم اورد المصنف رحمه الله حديث ابي هريرة لكن فيه ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول اتمنى فيتمنى ويتمنى فيقول - 01:42:33
فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه ثم ورد حديث ابي سعيد وهو بمثل حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه السابق لكن فيه بعض الزيادات مثل قوله في هذا الحديث ان ان الله تبارك وتعالى يقول يوم القيامة - 01:42:57
ها اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد. في حديث ابي هريرة في نادي الله ان يتبع كل كل امة ما كانت تعبد ما في تعارض لا اذن المؤذن يعني - 01:43:23
حصل اعلام اما من الله او من الله امرا ومن الملائكة قولا ولفظا فلا يبقى احد كان يعبد غير الله سبحانه من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار مع اصنامهم واوثانهم - 01:43:40
حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب ما معناه غبر لاهل الكتاب اي الذين بقوا على شيء من بقايا اهل الكتاب ولم يسمعوا بالاسلام - 01:43:58
هذا معنى غبر اهل الكتاب. وغبر اهل الكتاب بعد مبعث النبي عليه الصلاة والسلام سيكونون تابعين لهذه الامة. هذه مسألة مهمة والا من امتي عيسى ما عيسى الموحدون من امة موسى مع من - 01:44:16
مع موسى عليه السلام واضح؟ طيب ليش غبر اهل الكتاب؟ مع محمد عليه الصلاة والسلام لانهم كانوا في زمانه وبقوا على التوحيد ولم يسمعوا برسالة النبي عليه الصلاة لو سمعوا لاستجابوا - 01:44:37

اذا هم يكونون من هذه الامة فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون الان لاحظ طبعا هنا جاء في بعض الشراح انهم قالوا اه غير اهل الكتاب يعني يبقون وفي بعض الروايات يقول وغير اهل الكتاب من بر وفاجر وغيره لكن هذا لا يستقيم من حيث الرواية - 01:44:52

الرواية المحفوظة وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون؟ قالوا كنا نعبد عزير ابن الله. فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون؟ قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تريدون؟ فيرون النار ماء سرابا - 01:45:19

فيحشرون الى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار. وهذا دليل على ان اليهود بعد مبعث النبي عليه الصلاة والسلام وقبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام الذين وقعوا في الشرك هم كفار مخلدون في النار - 01:45:45

الذين وقعوا في الشرك كقولهم عزر ابن الله هذا هؤلاء الكفار وان انتسبوا الى ماذا الى الكتاب فانتسابه من الكتاب لا يرفع عنهم الشرك وحكم الكفر كانتساب من ينتسب الى الاسلام ويعبد قبرا اوليا - 01:46:09

لا يغير الحكم هو كافر هذا تنصيص من الحديث طبعا غبرة اهل الكتاب لا غير يختلف الامر قال ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله - 01:46:30

ابني الله يقولون تجرؤون به فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون؟ فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا او فاسقنا فيه دلالة على ان اليهود والنصارى بعد مبعث النبي عليه الصلاة والسلام - 01:46:50

وقبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام لن يردوا حوض عيسى وموسى لذلك يقولون عطشنا عطشنا ليش ما يريدونه؟ ما هم مسلمين كفار على الشرك على الكفر يقول فيحشرون الى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار - 01:47:08

حتى اذا لم يبقى الا من كان يعبد الله تعالى من بر وفاجر. الله اكبر يعني بر الصالحون وفاجر فسقت المسلمين فسقت المسلمين اتاهم رب العالمين سبحانه في ادنى صورة من التي رأوه فيها. اذا هم رأوا الله قبل على سورة الكمال - 01:47:34

او يكون المعنى وهذا وجه جائز ترى في التفسير ان تقول من الصورة في ادنى صورة من التي رأوه فيها تكون الرؤيا هذه رؤيا علمية ليش يجوز تفسير الرؤية هنا؟ علميا - 01:48:00

لانه رأوه في ها ما احنا قلنا اذا قلت رأيت في تحتمل معناه العلم والبصيرة اما الى لا واضح فهذا يجوز هذا التفسير من حيث اللغة وهو معنى قد يكون مراد. اتاهم في ادنى صورة من التي رأوه فيها اي من التي علموا الله فيها - 01:48:18

علمنا الله في اي صورة بردانية ولا احدية والكمالية والجلال والجمال الى اخره قال فما تنتظرون فاتبعوا نتبع كل امة ما كانت تعبد. قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم - 01:48:46

ما وافقناه فيقول انا ربكم فيقول نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا دل على ان التوجه الى غير الله ممن يتشبه بالله شرك ممن يزعم ان له شيء من حق العبادة شرك كفر - 01:49:08

حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب. دل على ان الاختبار صعب كما اختبار في كشف الساق صعب والاختبار في الصورة صعب مرورا على الصراط صعب. الميزان صعب فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه بها؟ فيقولون نعم - 01:49:29

ايان علامة ما هي هذه العلامة العلامة هنا فيه تفسيران مرويان عن السلف لا تنكر احدهما الاول هذه العلامة ان الله تبارك وتعالى قادر على كل شيء هذه العلامة وان غير الله لا يقدر على كل شيء. هذه علامة - 01:49:50

صحيحة ولا صعبة صحيحة ها وواضحة وجلية. فلو جاء انسان وقال ما هي علامة ربك تقول انه على كل شيء قدير كما قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها - 01:50:22

من المغرب فاستدل بعلامة ايش؟ القدرة واضح في كشف عن ساق يعني عن شدة وهذا التفسير مروي عن ابن عباس يوم يكشف عن ساق قال عن شدة قال عن الشدة - 01:50:39

وهذا تفسير لا ينكر لكن على على رواية ايش؟ عن ساق النكرة مثل هذه الرواية اللي اللي جاء فيها يقول هل بينكم وبينه اية فتعرفون به؟ يقول نعم. في كشف عن ساق نكرة ولا ما هي نكرة - 01:50:59

نكرة فعلى هذا تفسر بمعنى عن شدة والعرب تطلق تطلق كلمة الساق على الشدة هذا ما ينكر هذه علامة واضحة فاذا كشف الله عن شدة من من اه مما يقع في يوم القيامة يعرفون انه الله - 01:51:22

لانهم رأوا ان الشمس وقعت في النار مع من عبد وان القمر وقعت في النار مع من عبد. طواغيت وقعت في النار مع من عبد. فيعرفه التفسير العلامة الثانية يكشف عن ساق جاءت مضافة عن ساقيه في كشف عن ساقيه - 01:51:43

مضافة مو في هذه الرواية في رواية ثانية فيرون الجمال والجلال والنور والظياء والعظمة فيعلمون انه ليس كمثله شيء فيسجدون له هذه علامة صحيحة لم ينكرها الا الجهمية اما اهل السنة فيثبتونها - 01:52:04

واضح وتفسير ابن عباس لاية سورة اه القلم يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. تفسيره الساق الكشف عن الكربة دلالة على القوة والعظمة لا ينافي التفسير الاضافي. واضح - 01:52:28

فانت لما تقول الله على كل شيء قدير لا يعني انه لا يكشف عن ساقي يوم القيامة لا يعني ذلك فهذا هو ثابت وهذا ثابت لكن كشف الساق بدلالة الاية - 01:52:50

ما نوع الدلالة فيها؟ ليس نصا ظاهر يحتمل المعنيين وفي رواية ابي ابي ذر في كشف عن ساق نكرة يحتمل المعنيين لكن المضاف عن ساقه لا يحتمل الا معنى واحد - 01:53:07

لانه ما يقال شدة الله شلون شدة شلون يكشف عن شدة الله المعنى ما يستخدم في اللغة العربية ايش معنى الله يكشف عن شدته شنو يعني معنى فهموني له معنى - 01:53:29

ما لها معنى؟ لكن لو قلت الله يكشف عن شدة وقعت على الناس يعني مثلا لو كانت الرواية يوم يكشف عن شدتهم كان فهمنا ان المقصود القدرة صح ولا لا؟ لكن لما قال يوم يكشف عن ساقه اظاف الساق الى الظمير - 01:53:45

هذا نص في المسألة واضح؟ ارجو ان يكون واضح في كشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود سواء قلنا القدرة او قلنا اه كشف الله عن ساقه على الروايتين كلهم يسجدون - 01:54:09

وكلا المعنيين متلازمان رواية ساقه ورواية ساق ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان لا يسجد خر على ثقافة ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحول في صورته التي رأوه فيها اول مرة فقال انا ربكم فيقولون انت ربنا - 01:54:31

اول مرة عندما تجلى لهم في ارض القيامة. عندما تجلى لهم في ارض القيامة يقول ثم يظرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله ما الجسر؟ - 01:54:59

هذا النبي عليه الصلاة لما سئل ما الجسر السؤال لم يكن على الاسم انما كان عن الوصف فذكر الوصف فقال دحظ مزلة بالاظافة يجوز دحظ مذلة بالاضافة الدحك الدحظ واظح - 01:55:17

يعني لما انت تقول هذه ارض ظحلة ومذلة او دحض مزلة لما تقول دحض مزلة يعني ارظ اظفت الدحظ اللي هو الزلق ها اللي فيه الطين اللي فيه الماء المسكوب عليه دحض مزلة. فاضفت الدحط الى المزلة - 01:55:41

او دحض مزلة يجوز صفتان تصير دحظ مزلة يعني زلق تنزلق هذا معنى قال فيه خطاطيف وكلاليب وحشك هنا في ثلاثة اشياء تكون بنجد فيها شويكة يقالها سعدة فيمر المؤمنون كطرف العين كالبق - 01:56:11

وهذا اسرعهم جعلنا واياكم منهم اسرعهم ايش؟ كالبرق وفي بعض الروايات كطرف العين ها ايهما اسرع؟ البرق ولا الطرف الطرف اسرع اسرع آآ شيء عرف في الحساب الطرف. قال وكالبرق وكالريح وكالطير وكجاويد الخيل. اجاويد الخيل - 01:56:37

هي التي اعدت للسباق ها والركاب والركاب الابل التي هيأت للركوب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار يعني خرجوا واحدا واحدا بالشفاعات وبرحمة الله عز وجل - 01:57:06

فوالذي نفسي بيده ما منكم من احد باشد مناشدة لله في استيفاء الحق وفي نسختي في استقصاء الحق ما عندك في نسخة الشكل ها اي في بعض النسخ استقصاء في بعض النسخ استيفاء المعنى متقارب - 01:57:34

ها واستقظاء بالظاد نعم ايظا صح من المؤمنين لله يوم القيامة. لاخوانهم الذين في النار لكن متى متى يشفعون لاخواني بعد ما دخلوا هم تطمنوا. الحين صاروا يسألون ها في مثل بالبشت يقول اول زان بيصير جيهان - 01:57:56

يعني اول نفسك بعدين الناس فهم اول شي تطمنوا على حالهم بعدين صاروا يرسلونها للناس ها والمصداقه في الحديث ابدأ بنفسك ثم بمن تحب لما تطمن على نفسه صار يسأل عن غيره - 01:58:20

يقول يقولون ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون عندهم اعمال ولا ما عندهم بعدين يجيك واحد مرجي يقول لا يا اخي ما عنده معمل يا اخي والله عنده اعمال حديث هذاك - 01:58:35

اثر السجود وهني قال اكثر من اثر السجود يصومون يصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار. ما معنى من عرفتم؟ يعني ابو عبد الله يعرف خمسة اشخاص - 01:58:52

نلقاهم في الجنة سأل عنهم ما لقاهم قال اكيد في النار قال للملائكة فلان فلان فلان قال تعرفهم؟ قال ايه اعرفهم شوفهم يشوف ايه هذاك هو هذاك هذاك طيب بعدين وقف ابو عبد الله ما يعرف الناس الثانية - 01:59:10

هم في النار مسلمين لكن ما يعرفهم ولا يعرفهم احد. نسأل الله ان يرزقنا واياكم ان نكون من الشفعاء يقول اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار. ليش؟ الناس يعرفون بعض لان من صلى هذا علامة - 01:59:27

موحدين من صلى لا يحترق وجهه. كل شيء منه يحترق الا وجه موضع السجود موضع السجود يعني الوجه كامل. فانت تعرفه بسورتي حتى لو صار فحما انت تعرفه بوجه قال فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه - 01:59:48

ثم يقولون ربنا ما بقي فيه احد ممن امرتنا به. منو اللي الله امرنا به؟ اللي تعرفون. منو ؟ من المصلين تكين الصايمين الحجاج فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبي مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا - 02:00:15

الان الخطاب ليس للناس. ليش الناس ما يعرفون شاللي في قلوبهم الناس. الخطاب للملائكة. خلصنا خطاب لمن؟ الملأ. يعني خلاص الناس خلصوا كل واحد يطلع اللي يبيه ولذلك كان بعض السلف يقول اكثر من معرفة الصالحين - 02:00:40

واكثروا من معرفة الصالحين لعلك تحتاج اليهم في عرصة من عرصات القيام يقول فتحرم صورهم يقول فمن وجدتم في قلبي مثقال دينار من خير فاخرجوه. فيخرجون خلقا كثيرا دينار كم يساوي؟ بالجرامات؟ اربع جرامات وربع - 02:01:01

وشي يسير شيء يسير سبحان الله اربع غرامات ربع مثقال ايش دينار ثم يقول ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرت له. من القائل الملائكة لا تنسوها ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبي مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه. يعني جرامين وربع - 02:01:24

يا الله ما اكرمه جل في علاه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقول ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا. ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبي مثقال ذرة من خير فاخرجوه - 02:01:51

الذرة هي النملة الصغيرة. النملة الصغيرة لو مرت على الجرام الذهبي الذي يقاس به الذهب لن يتغير يعني بمعنى صفر في عرفنا صفر شفت النملة الصغيرة جرب خذ نملة صغيرة وظعها على الة قياس الذهب وهو ادق انواع الات القياسية - 02:02:09

لن يتغير صفر من هنا تفهم معنى لم يعملوا خيرا قط صفر في موازينكم هذا معنى هذا معنى يقول فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه. فيخرجون خلقا كثيرا. ثم يقول ربنا لم نذر فيها خيرا - 02:02:36

وكان ابو سعيد الخدري يقول لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرأ ان شئتم. ان الله لا يظلم مثقال ذرة. وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما في دلالة على - 02:03:01

جواز الاستشهاد بالايات لتأكيد الاحاديث فيقول الله عز وجل شفعت الملائكة انتبه وشفعت وشفع النبيون وشفع المؤمنون. ولم يبقى الا ارحم الراحمين. هنا انبه على امر في بعض روايات هذا الحديث - 02:03:14

وآآ لم يبق الا شفاعة ارحم الراحمين. هذه اللفظة غير ثابتة احفظها هذي اللفظة غير الثابتة لان الله ما يحتاج يشفع شفاعة انك انت تطلب من احد لاحد الله لا يطلب من احد لاحد - 02:03:36

الله يأمر سبحانه جل في علاه من يطلب ممن هو الغني ولذلك هذه رواية غير محفوظة. الرواية المحفوظة ولم يبقى الا ارحم

الراحمين يخاطب نفسه فيقبض قبضة من النار هذولا محد يعرفهم لا الملائكة - 02:03:55
ولا النبيون ولا المؤمنون ولا قدر الملائكة على معرفة ما في قلوبهم من ذرات الايمان التي هي ربما تكون ادنى ادنى ادنى من الذرة ما اعرف ما يقدر فيقبض قبضة - 02:04:16
الله اكبر من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط يجي المرجية يمسك هذا الحديث وما يدري شنو معنى يا اخي قلنا لم يعملوا خيرا قط ما عرفوا يكسبون صاحب - 02:04:40
هذا الصاحب يعرفه فيشفع له لم يعملوا خيرا قط من الاعمال التي توجب لهم دخول الجنة لم يعملوا خيرا قط من الاعمال التي تجعل الملائكة تشفع لهم هذا معنى الحديث. اما تأخذ فالى المصلين تسكت - 02:04:58
ما يصير لم يعملوا خيرا قط يقول قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نار له. لو لم يكن من اعمالهم الا بقاء اثر السجود الكافي - 02:05:18
فيخرجون كما تخرج الحبة في حميد الا ترون تكون للحجر او الى الشجر ما يكون للشمس اصيفرا واخيض وما يكون من الظل يكون ابيض فقالوا يا رسول الله كأنك كنت ترعى بالبادية - 02:05:34
فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم سبحان الله او الخواتم الخواتم يعني فيه ختم على رقبة مكتوب عليه يعرفهم اهل الجنة مكتوب في هذا الختم هؤلاء عتقاء الله من النار ادخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه - 02:05:51
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه. يعني ليس لهم عمل موجب لدخول الجنة ليس عندهم خير قدموا يستوجبون به الخروج من النار بعمله اذا باي شيء استوجبوا خروج بعمل الاسلام فقط - 02:06:20
عمل الاسلام عندهم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقول ربنا اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين يكفينا انا خرجنا من النار ودخلنا الجنة لو ما كان الا في ظل شجر من - 02:06:44
فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شيء افضل من هذا؟ فيقول رضاي فلا اسخط عليكم بعده ابدا. هذا الحديث عظيم حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه حديث عظيم والله - 02:07:02
من رواية حفص بن ميسرة عن اسلم عن عطاء بن ابي سعيد. يقول مسلم قرأت على عيسى ابن حماد زغبة المصري والزغب لقبه. هذا الحديث في الشفاعة وهذه الحديث يسمى معروف بحديث الشفاعة - 02:07:21
وبحديث الرؤيا وبحديث السورة عند عدة اسماء يقول وقلت له احدث بهذا الحديث عنك هذه الطريقة تسمى طريقة العرض على الشيخ انك سمعت من الليث ابن سعد فقال نعم قلت لعيسى ابن حماد اخبركم الليث ابن سعد قلت التاء هنا على الظمير راجع للامام - 02:07:37
اذا شيخ الاول عيسى ابن حماد اخبركم الليث ابن سعد هذا الثاني عن خالد ابن يزيد الثالث عن سعيد ابن ابي له الرابح عن زيد ابن اسلم الخامس عن السادس عن ابي سعيد السابع هذا - 02:08:02
طويل اسناد للسابق اسناد قصير سويد عن حفص عن زيد عن عطاء عن ابي سعيد. خمسة. فهنا زاد اثنين ولذلك اخره وذاك قدمه وفيه قال يعني في هذه الرواية فيه من الزيادات انه قال وهو نحو حديث حفص ابن ميسرة. وزاد بعد قوله بغير عمل عملوه ولا - 02:08:16
قدم قدموها شف هذي فايدة لطيفة الان. ما ان لهم قدم صدق عند ربهم. ما معنى قدم صدق عند ربهم؟ يعني شيء عملوه قدموه لاخرتهم منع بغير عمل عملوه وقدم قدموه يعني انهم ما كان عندهم شيء - 02:08:41
يستحقون به ان يشفع لهم مثلا فيقال له لكم ما رأيتم ومثله معه. بلغني ان الجسر ادق من الشعرة واحد من السيف. هذا بالنسبة كافرين والمنافقين. اما المؤمنين فيرونه اوسع ما يكون - 02:09:04
وهذه رواية محفوظ يقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين وما بعده. فاقر به عيسى ابن حماد هذا يعني الحديث ان الاحاديث العظيمة الدالة على رؤية الله عز وجل في ارض القيامة والدالة على - 02:09:25

ايش؟ على عظيم فضل الله عز وجل وعلى شفاعة ولا اثبات الشفاعة كما هو معلوم من عقيدة اهل السنة والجماعة. اورد رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق شيخي زهير بن حرب بن خيثمة الامام المعروف رحمه الله - 02:09:45

آآ القرشي او الحرشي البغدادي قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدورقي يعقوب ابن ابراهيم عفوا الزهري يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي البغدادي ايضا - 02:10:04

قال حدثنا ابي يعني ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابن الشهاب محمد بن مسلم ابن عبيدالله ابن شهاب الزوري ابو بكر المدني يعني كان بغدادي صار مدني الحديث - 02:10:24

عن عطاء ابن يزيد الليثي عطاء ابن يزيد الليثي ايضا هو من العلماء المدنيين عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن ابن صخر الدوسي احفظ الصحابة اكثرهم رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مدني ايضا. ثم اورد رحمه الله - 02:10:41

حديث ابي هريرة ايضا من طريق اخر قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن في هذا الحديث عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي الامام العلم المعروف وكان يلقب بدارا وهو تميمي - 02:11:01

عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي التميمي السمرقندي السمرقندي الولادة دارميه موطنا تميمي نسمة قال اخبرنا ابو اليمان الحكم ابن نافع الحكم بن نافع اليماني الحمصي اليماني الحمصي قال اخبرنا شعيب وهو ابن شعيب ابن ابي حمزة - 02:11:26

الليث عفوا شعيب بن ابي حمزة القرشي الحمصي القرشي الحمصي عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب سعيد بن المسيب هو احد السبعة من فقهاء التابعين وعطاء بن يزيد الليثي ان ابا هريرة قال - 02:11:56

ثم ورد الامام مسلم نفس حديث ابي هريرة من طريق شيخه محمد ابن رافع قال يحدثنا محمد ابن رافع وهو محمد ابن رافع ابن ابي زيد الحافظ القشيري النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني امام الصنعاء اخبرنا معمل ابن راشد - 02:12:19

الازدي عن همام ابن منبه اليماني قال هذا ما حدثنا ابو هريرة كما اورد رحمه الله حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه من طريق شيخ سويد ابن سعيد سويد بن سعيد بن شهريار - 02:12:46

الهروي من محدثي هراء قال حدثني حفص ابن ميسرة مر ذكره او لا ما مر ذكره حفص بن ميسرة هنا يحدث عنه سويد حفص بن ميسرة العقيلي الصنعاني حفص بن ميسرة العقيلي الصنعاني - 02:13:03

عن زيد ابن اسلم القرشي المدني عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عطاء بن يسار الهلالي المدني عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان - 02:13:28

الانصاري المدني ثم اورد رحمه الله نفسه حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه بقوله قلت لعيسى ابن حماد وهو عيسى ابن حماد الملقب بزغبة المصري عيسى ابن حماد - 02:13:50

الملقب بزغبة المصري قال سمعت من الليث ابن سعد المصري ايضا قال عن خالد بن يزيد وهو خالد بن يزيد الجمحي المصري ايضا قال عن سعيد بن ابي هلال الحديث كله مصريين عن سعيد - 02:14:10

ابن ابي هلال الليثي المصري ايضا عن زيد ابن اسلم المدني عن المدني عن ابي زيد الخدري المدني مر ذكرهم وورد حديث ابي سعيد ايضا من طريق شيخه ابو بكر ابن شيبة مر ذكره عن جعفر ابن عون وهو الكوفي - 02:14:38

جعفر ابن عون القرشي الكوفي قال حدثنا هشام ابن سعد المدني القرشي هشام ابن سعد المدني القرشي قال حدثنا زيد ابن اسلم بمثل حديث حفص ابن ميسرة ميسرة نكتفي بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا - 02:14:57

واياكم العلم النافع والعمل الصالح. وصلي اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين تفضل لا يمرون ولذلك قال الله انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا ورائكم فالتمسوا نوركم - 02:15:21

يقول بعض السلف فيقدمون خطوة ها فيرون الجسر فينطفئ نورهم فيتأخرون حتى اذا رأوا انه لابد لهم من مرور يضعون قدمهم فيسقطون في النار نعم بعد الصلاة نعم بعد الصراط السوري يكون بين ارض القنطرة يعني هذا الصراط - 02:15:45

هذا ارض القنطرة وهنا السور بحيث الناس ما يقعون في النار نعم تفضل يا ابو عبده ما يجوز ايه ولذلك قلنا هذه رواية غير

محفوظة ما معنى الشفاعة ما معنى الشفاعة - 02:16:18
يطلب من احد لاحد. الله يطلب يطلب الله يأمر وينهى ولا يطلب نعم اتضح احمد لا ابدا الشرك يحبط العمل الشرك يحبط العمل لكن انتبه لامر قد يقع المؤمن في الشرك ولا يحبط عمله. كيف - 02:16:39
ان وقع جهلا ان وقع ايش جهلا او وقع عن غير عمد خطأ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا يعني مثل ذاك الصحابي الذي قال واللات والعزى هو مسلم - 02:17:09
شلون يقول واللات والعزى اخطأ فقال النبي عليه الصلاة والسلام قل لا اله الا الله. قال لا اله الا الله نعم لا استدل شيخ الاسلام ابن تيمية بحديث اذا سألتم الله الجنة فاسألوه الفردوس الاعلى - 02:17:29
فانه اعلى الجنة واوسط الجنة استدل على ان الجنان فلكية الجنان مدورة لان الشيء لا يمكن يكون هو اعلى وهو اوسط الا اذا كانت على صورة فلكية دحين لا شفت كورة حط ايدك على الكورة. ايدك الان وين - 02:17:52
في اعلى الكرة صح وهذا المكان الذي يدك فيه هو اوسط الكرة نعم تفضل يا دكتور ليش ما في ما في نص لا يرى والا يرى ايه ايه بس كونه اثر السجود موجود مو معناته ان ايمانه فوق - 02:18:16
او ايمانه اكثر من ذرة ممكن انسان يكون عنده اثر السجود لكن ما في قلبه ذرة من ايمان ما في قلبي ذرة من ايمان اصلا نعم عبد الرحمن ايه نعم - 02:19:12
الاعمال توجب دخول الجنة ايش لن يدخل احد منكم الجنة بعمله هذا معناه من حيث المعاوظة في فرق بينما اوجبت هذا وبين المعاوظة. معاوظة ما معناه؟ معناه هل عملك يمكن ان يكون عوضا للجنة؟ ما يمكن - 02:19:32
الجنة ما تقدر بثمن فهمت لذلك الله ماذا قال؟ ادخلوا الجنة بما كنتم الباء هنا بايش؟ بالاستحقاق بقى السببية ولن يدخل احد منكم الجنة بعمل باه هنا بال معاوظة ففي فرق بين الباءين - 02:19:57
اشتريت الثوب بدينار الباغين يجي الباقي شنو بال معاوظة صح اي نعم تفضل لم يعملوا خيرا قط اي من الاعمال التي توجب لهم الشفاعات ولا يوم واحد عملوا عمل يستحقوا مثلا اضرب لك مثال ما هي الاعمال التي توجب الشفاعة - 02:20:16
لاحظ محبة النبي عليه الصلاة والسلام محبة ها فوق المحبة التي هي اصل في الايمان. هذي واحد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بصورة كثيرة الان شفاعة النبي انت تريد شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام تعمل اعمال تستحق بها الشفاعة - 02:20:49
الاتباع التردد وراء المؤذن كفالة اليتيم حسن الخلق مثلا ما عنده هذه الاشياء هذا معناه نعم ابو عبد الله ها لا الاعضاء السبعة تحترق الا الوجه فانه لا يحترق وقال بعض العلماء ان الوجه يطلق الجبين او الجبهة واريد به الوجه - 02:21:09
نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 02:21:44